



الجموع ودلالاتها في الحديث النبوي الشريف صحيح مسلم نموذجًا

أعدت من قبل:

حياة محمد الرواجيح البقوم

أشرف عليها:

الدكتور باسل فيصل الزعبي

قدمت هذه الرسالة

إلى كلية الآداب كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

اللغة العربية وآدابها

كانون الثاني ٢٠٢٤

التفويض

أنا الطالبة حياة محمد الرواجيح البقوم، أفوض جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً، أو إلكترونياً للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبها حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع.....

التاريخ : 14 / 1 / 2024م.

Authorization Form

I'm Hayat mohammad Al rawajih bgoom, authorize the Isra University to supply copies of my Thesis/Dissertation to libraries or establishments or individuals on request.

Signature:



Date :14 / 1 / 2024.

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة حياة محمد الرواجيح البقوم، وأجيزت بتاريخ: 14 / 1 / 2024م، والموسومة

بـ: الجموع ودلالاتها في الحديث النبوي الشريف صحيح مسلم نموذجًا.

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الإسراء	مشرفاً ورئيساً	د. باسل فيصل الزعبي
	جامعة الإسراء	مناقشاً داخلياً	د. طارق إبراهيم الزيادات
	جامعة العلوم الإسلامية	مناقشاً خارجياً	د. محمد عبدالرحمن حسن الحجوج

الإهداء

إلى أبي أطل الله بعمره، وإلى روح أمي الغائبة طويلاً الحاضرة في قلوبنا أبداً، فقد تعلمت منهما مواجهة الصعوبات واجتياز التحديات.

إلى زوجي الذي لم يكلّ عن مساندتي في الإصرار على اجتياز هذا الإنجاز.

إلى جدتي التي أمدتني بالحب ورفع المعنويات أطل الله بعمرها.

إلى زوج أبي التي ساندتني في مسيرتي العلمية.

إلى إخواني وأخواتي شركاء النجاح رعاهم الله.

إلى صديقاتي العزيزات، وأخص بالذكر صديقتي دانيال الرشدان، فقد أمدتني بكل ما أحتاج إليه من مساعدة في مسيرتي العلمية، فلها جزيل الشكر من صميم القلب.

إلى صغيري آدم حفظه الله، سائلاً المولى أن يرفع درجاته بالدنيا والآخرة.

إلى عائلتي الثانية، ومن كانوا عوناً لي في أيامي، أهل زوجي.

إلى أساتذتي الأفاضل، سائلاً المولى أن يكلل أعمالهم بالنجاح والتوفيق.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي سدّد الخطأ وشرح الصدر، حمداً طيباً مباركاً فيه، أحمده وأشكره على ما أنعم عليّ في

تحقيق ما أصبو إليه في استكمال هذا الإنجاز.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والمحبة إلى من راهن على أن يراني فيما أنا عليه اليوم، إلى الداعم

الأول والكتف الثابت مصدر القوة لي إلى أبي الغالي، سائلاً المولى أن يمدّ بعمره.

وأثّقم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور باسل فيصل سعد الزعبي الذي كان مشرفاً متعاوناً، فقد أمدني بما

أحتاج إليه من كتب ومؤلفات واستفسارات وتوجيهات كان لها أثر كبير في إنجاز هذه الدراسة.

وفي الختام أشكر أساتذتي الأفاضل على تفضلهما بمناقشة هذه الدراسة.

الباحثة

حياة محمد الرواجيح البقوم

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	قائمة المحتويات
ح	المخلص
١	المقدمة
٥	الفصل الأول: جمع التكسير
٦	المبحث الأول: جمع التكسير تعريفه ومصطلحُه.
١٠	المبحث الثاني: جمع القلة ودلالته.
٣٠	المبحث الثالث: جمع الكثرة ودلالته.
٥١	المبحث الرابع: صيغ منتهى الجموع ودلالاتها.
٦٣	الفصل الثاني: جمع المذكر السالم.
٦٤	المبحث الأول: التعريف بجمع المذكر السالم وصياغته.
٦٨	المبحث الثاني: جمع المذكر السالم ودلالته.

٧٦	المبحث الثالث: اسم الجمع في اللغة العربية ودلالته.
٨٣	الفصل الثالث: جمع المؤنث السالم.
٨٤	المبحث الأول: التعريف بجمع المؤنث السالم وأحكامه.
٨٨	المبحث الثاني: جمع المؤنث السالم ودلالته.
٩٥	الخاتمة
٩٧	المصادر والمراجع
١٠٢	الملخص باللغة الإنكليزية



الجموع ودلالاتها في الحديث النبوي الشريف صحيح مسلم نموذجًا

أعدت من قبل:

حياة محمد الرواجيح البقوم

أشرف عليها:

د. باسل فيصل الزعبي

الملخص

جاءت أهمية الدراسة من كونها ترتبط بالحديث النبوي الشريف الذي لم يحظَ بالدراسات، وسبب ذلك الموقف الذي انقسم فيه العلماء من الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، وهي قضية فُتلت بحثًا، إضافة إلى الجانب التطبيقي الذي يتركز في دراسة الجموع في سياقها في الحديث النبوي الشريف وربطها بشرح الحديث ومدلوله.

تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي الوصفي الذي يتلخص في اختيار الجموع موضوعاً للدراسة، ثم اختيار الحديث النبوي الشريف (صحيح مسلم) ليكون المصدر الذي تعتمد الدراسة في تحليل السياقات النصية التي وردت فيها الجموع؛ لتكشف عن الجانب الدلالي، وعن إسهام الجموع في خدمة المعنى، وعناصر التداول فيه، وكل ذلك يسير وفق خطوات البحث العلمي المعتمدة على الآلية المكتبية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الجموع جميعها جاءت مرتبطة بدلالاتها في الحديث وكانت خادمة للمعنى ودالة دلالة مباشرة على المعنى المطلوب، ويعدُّ الحديث النبوي الشريف مصدرًا للثروة اللغوية إذ احتوى على شواهد تعدُّ حُجَّةً في التدليل على القاعدة النحوية والصرفية وغيرها، وهذه الدراسة ركزت في الجانب التطبيقي على الأحاديث النبوية الشريفة التي جاءت مروية بلفظ الرسول صلى الله عليه وسلم.

الكلمات المفتاحية: الجموع- الدلالة- الحديث النبوي.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمداً طيباً مباركاً ملء السموات، وملء الأرض، وصل وسلم وبارك على

سيدنا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد:

إن اللغة قيمة جوهرية في ذاتها، وفي حياة كل أمة، حيث إنها أداة للتواصل ونقل الأفكار بين أفراد الأمم، فالإنسان يستخدمها في التعبير عن مشاعره وعواطفه، ويدلل على ذلك تعريف ابن جني: "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن حاجاتهم"^١، ويضاف إلى ما سبق أنها من أشرف اللغات وأفضلها، ويعود ذلك إلى ارتباطها بالقرآن الكريم والرسالة السماوية التي جاءت للناس كافة، كما أنها تمثل مستويات عدة: الصوتي، والصرفي، والنحوي، والمعجمي، والدلالي، وفوق ذلك الجانب البلاغي.

إن المستوى الصرفي يركز على بنية الكلمة، وما يرافق هذه البنية في صورها المتعددة من تغيرات في المعنى، ومن الموضوعات الصرفية الأفراد، والثنية، والجمع، أما الجانب النحوي في الجموع، فيتمثل في طريقة إعرابها، والجانب الدلالي يتمحور في دلالة هذه الجموع في السياق.

فالجمع: "هو اسم ناب عن ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخره مثل (كاتبين/ كاتبات) أو تغيير في بنائه مثل: (رجال وكتب وعلماء)" ، ويقسم الجمع إلى الجمع السالم: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وإلى جمع التكسير: جمع القلة، وجمع الكثرة، وصيغة منتهى الجموع، وكل واحد من هذه الجموع له دلالة

^١ - ابن جني، أبو الفتح عثمان، (د.ت)، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، ج١، ص١٥.

^٢ - الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم، (١٤١٤هـ، ١٩٩٣م)، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط٢٨،

ج٢، ص١٦.

عددية تخدم النص السياقي، وتسهم في إثراء الجانب الدلالي إضافة إلى الاختصار. والحديث النبوي الشريف نص لغوي يعد مصدراً مهماً في الدراسة اللغوية إلا أنه لم يحظَ بالدراسة الكافية.

تهدف الدراسة إلى التعريف بالجموع وأنواعها (البناء والإعراب) في اللغة العربية، وإلى استخراج الجموع من سياقاتها النصية في الحديث النبوي الشريف من صحيح مسلم، ثم بيان دلالاتها.

جاءت أهمية الدراسة من كونها ترتبط بالحديث النبوي الشريف الذي لم يحظَ بالدراسات، وسبب ذلك الموقف الذي انقسم فيه العلماء من الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، وهي قضية قتلت بحثاً، إضافة إلى الجانب التطبيقي الذي يتركز في دراسة الجموع في سياقها في الحديث النبوي الشريف وربطها بشرح الحديث ومدلوله.

تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي الوصفي الذي يتلخص في اختيار الجموع موضوعاً للدراسة، ثم اختيار الحديث النبوي الشريف (صحيح مسلم) ليكون المصدر الذي تعتمده الدراسة في تحليل السياقات النصية التي وردت فيها الجموع؛ لتكشف عن الجانب الدلالي، وعن إسهام الجموع في خدمة المعنى، وعناصر التداول فيه، وكل ذلك يسير وفق خطوات البحث العلمي المعتمدة على الآلية المكتبية.

وقامت الدراسة على فرضيات وهي: الحديث النبوي الشريف يحتوي على الجموع بأنواعها، وأن هذه الجموع باختلاف بنياتها لها وظيفة دلالية.

وفي حدود اطلاع الباحثة، لم تعثر على دراسة متخصصة في دراسة الجموع في صحيح مسلم، وما تم العثور عليه من دراسات تتمثل في الآتي، (وقد رُتبت وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث):

(١) الدراسة الأولى: جموع التفسير في صحيح البخاري، رسالة ماجستير، من إعداد الطالب خالد محمود

عبد الله شحاده، الجامعة الهاشمية، ٢٠٠٨م.

تناول الباحث في هذه الدراسة جموع التفسير في صحيح الإمام البخاري، وقام بدراسة تحليلية دلالية، وقد قسم دراسته إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، وترتبط مع الدراسة الحالية في أنها تتحدث عن جموع التفسير في صحيح البخاري، وجانب التجديد في دراستي أنها تتناول جميع الجموع في صحيح مسلم.

(٢) الدراسة الثانية: جموع التفسير في ديوان الهذليين، رسالة ماجستير، من إعداد الطالب إبراهيم علي مخلف

الجبوري، جامعة آل البيت، ٢٠١٥ . ٢٠١٦.

وهي دراسة صرفية دلالية تحدثت عن جموع التفسير في أشعار الهذليين، وقد قسم الباحث دراسته إلى تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، وعلاقتها بالدراسة الحالية أنها تتحدث عن جموع التفسير في ديوان شعري، أما الدراسة الحالية، فتتناول جميع الجموع في صحيح مسلم في الحديث النبوي الشريف، ودلالات استخدام الجموع فيها.

(٣) الدراسة الثالثة: صيغ الجمع في اللغة العربية، رسالة دكتوراه، محمد مهدي أحمد، كلية التربية، قسم اللغة

العربية، جامعة الخرطوم، السودان، ٢٠١٥م.

تتناول هذه الدراسة الجموع جميعها، لكن الجانب التطبيقي تخصص في القرآن الكريم، أما دراستي، فتتخصص في صحيح مسلم.

ومما سبق جاءت فكرة الدراسة الموسومة بعنوان "الجموع ودلالاتها في الحديث النبوي الشريف؛

صحيح مسلم نموذجاً" وتتكون الدراسة من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، وقائمة بالمصادر

والمراجع، فالتمهيد يتناول التعريف بصحيح مسلم، والفصل الأول تضمن جمع التكسير، وقسم إلى أربعة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: جمع التكسير تعريفه ومصطلحه.

المبحث الثاني: جمع القلة ودلالته.

المبحث الثالث: جمع الكثرة ودلالته.

المبحث الرابع: صيغ منتهى الجموع ودلالاتها.

لا بُدَّ من الإشارة إلى أن جموع التكسير كثيرة؛ لذلك كانت أكثرُ دورانًا في الحديث مقارنةً بالحديث عن جموع السالم.

أما الفصل الثاني، فتضمن جمع المذكر السالم، وقسم إلى ثلاثة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف بجمع المذكر السالم.

المبحث الثاني: جمع المذكر السالم ودلالاته.

المبحث الثالث: اسم الجمع في اللغة العربية ودلالاته.

أما الفصل الثالث، فتضمن جمع المؤنث السالم، وقسم إلى ثلاثة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف بجمع المؤنث السالم وأحكامه.

المبحث الثاني: جمع المؤنث السالم ودلالاته.

الخاتمة تمثل النتائج والتوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول: جمع التكسير.

المبحث الأول: جمع التكسير تعريفه ومصطلحه.

المبحث الثاني: جمع القلّة ودلالاته.

المبحث الثالث: جمع الكثرة ودلالاته.

المبحث الرابع: صيغ منتهى الجموع ودلالاتها.

الفصل الأول: جمع التكسير.

يتخصص هذا الفصل في الحديث عن جمع التكسير في صحيح مسلم، وتم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث، فالمبحث الأول تضمن الحديث عن جمع التكسير تعريفه ومصطلحه، والمبحث الثاني تضمن الحديث عن جمع القلة ودلالاتها في صحيح مسلم، والمبحث الثالث تناول جمع الكثرة ودلالاتها في صحيح مسلم، والمبحث الرابع تضمن الحديث عن صيغ منتهى الجموع ودلالاتها في صحيح مسلم.

المبحث الأول: جمع التكسير تعريفه ومصطلحه:

قدم العلماء مجموعة من التعريفات لجمع التكسير، ومنهم ابن السراج (ت ٣١٦هـ) بقوله: "هذا الجمع يسمى مُكسوراً؛ لأن بناء الواحد فيه قد عُبر عما كان عليه فكأنه قد كسر، لأن كسر كل شيء تغييره عما كان عليه، والتكسير يلحق الثلاثي من الأسماء والرباعي ولا يكادون يكسرون اسماً خماسياً لا زائد فيه، فمتى كسروه حذفوا منه وردوه إلى الأربعة، ويكسرون ما يبلغ بالزيادة أربعة أحرف فأكثر من ذلك، لأنه يسوغ لهم حذف الزائد منه."^١

وعرفه ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) بأنه: "ما تغير بناء واحده ك (رجال) و (أفراس)".

^١ - ابن السراج، أبو بكر، (١٩٩٩)، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٤، ج٢، ص٤٢٩.

^٢ - ابن الحاجب، جمال الدين، (٢٠١٠م)، الكافية في علم النحو، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر، القاهرة، مكتبة الآداب، ط١، ص٤٠.

- أبو محمد عبد الله بن يوسف، (١٣٨٣هـ)، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة.
- الوردى، زين الدين، شرح ألفية ابن مالك المسمى "تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة".
- اليعقوب الجديع العنزي، عبد الله، (١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م)، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت/ لبنان.
- ابن يعيش، موفق الدين، (١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م)، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.



جامعة الإسراء
ISRA UNIVERSITY

The Plurals and their

meanings in the

noble prophet's hadith in Sahih Muslim are an example prepared by:

Hayat Mohammad ALRawajeehBgoom.

Supervised by: Dr. Basil Faisal ALzu'bi.

Summary:

The importance of the study came from the fact that it is connected to the noble prophet's hadith, which has not received any studies, and the reason for that situation in which the scholars were divided from the martyrdom of the hadith of the prophet. And it is an issue that has led to research, in addition to the applied aspect, which is concentrated in the study of plurals in the context of the hadith of the prophet and linking them to the explanation of the hadith and its meanings.

One of the most important results that the study reached was that all plurals were connected to their significance in the hadith and were the servant of meaning and a direct signifier of linguistic wealth. As it contains

evidence that is considered a proof of the grammatical and morphological base, and others. Hadiths of the prophet muhammad (peace and blessings of Allah be upon him)

Keywords: the fewcrushing . abundance . feminine . masculine.